

بغية الطلب في تاريخ حلب

- @ 4637 @ قدره وتقلده الوزارة قبله فإنني قرأت بخط أبي الحسن بن أبي جرادة في ديوان شعر أبي نصر بن النحاس قال وكتب بها إلى تاج الرؤساء أبي منصور ابن الخلال .
- (أجلك عن مدح ينعثك إنني % رأيتك أسنى منه قدرا وأعظما) .
- (وأي رئيس يستحقك تاجه % ولو كان فوق الفرقدين مخيما) .
- (مناقب لولا أنها غير أقل % يدوم نهارا نورها كن أنجما) .
- (لكفك جود ليس يبرح جوده % ملثا إذا ما قيل أنجم أنجما) .
- (فتى عم آفاق البلاد بسجله % وأصبح وادي معبري فيه مفعلا) .
- (وعمم بالنوار هام رباهم % وأسحب ذيل النسر من كان معدما) .
- (وذاك حياء لو بعثت بشكره % لكان لسان الحال عني مترجما) .
- (جزيته بالاحسان قولا لأنني % وجدت طريق الفعل بالعدم مبهما) .
- (وأفضل ما يجزى به بحر منعما % أفاض عليه البر أن يتكلما) .
- وفيه وفي أبي نصر بن النحاس قال ابن الديعاص البيت الذي قدمنا ذكره .
- (قد زجر الدهر على الناس % ما بين خلال ونحاس)